

13- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 5 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

[00:00:00](#)

في باب فضل الوضوء عن ابي مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان رواه مسلم. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:20](#)

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. رواه مسلم. وزاد الترمذي. اللهم اجعلني من تواابين واجعلني من المتطهرين. بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الكلام على حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه. وتوقف بنا الكلام على قوله صلى الله - [00:00:40](#)

الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. فالقرآن حجة لك اذا قمت بما يجب نحوه من تصديق اخباره وتطبيق احكامه والعمل به. ويكون حجة عليك اذا اعرضت عنه تعمل به ولم تؤمن به ومن اعرض عن ذكره فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. الاية - [00:01:00](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو الغدو والذهاب في اول النهار. والمعنى ان كل الناس في هذه الدنيا يسعون. فمنهم من يسعى في نجاة نفسه وفكاكها. وذلك بان يبيع - [00:01:30](#)

لله عز وجل فيعتقها. كما قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال عز وجل ومن الناس من يشفي نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. ومنهم من يبيع نفسه - [00:01:50](#)

والشيطان فيتبع ما يسخط الله عز وجل فيوبقها اي يوقظها في الهلاك. اما الحديث الثاني حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ اي احد يتوضأ - [00:02:10](#)

يحسن الوضوء وفي رواية فيصبغ الوضوء ان يتمه ويكمله. ثم يقول اي عقب فراغه من الوضوء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اشهد ان لا اله الا الله اي اقر بقلبي - [00:02:30](#)

ناطقا بلسان ان لا اله الا الله اي لا احد يستحق العبادة سوى الله عز وجل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشهد ان محمدا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي انه عبد لله - [00:02:50](#)

حقق العبودية لله عز وجل. ورسوله اي المرسل من الله تبارك وتعالى. ثم يقول اللهم اجعل عني اي صيرني من التوابين واجعلني من المتطهرين. اللهم اجعلني من التوابين صيغة مبالغة. اي - [00:03:10](#)

كثيري التوبة كلما اذنب انا اب الى الله عز وجل وتاب اليه. ومن المتطهرين حسيا ومعنويا فيطهرنا قلوبهم. واعمالهم. يطهرون قلوبهم من الغل والحقد والحسد ومن الشرك فيما يتعلق بعبادة الله. ويطهرونها ايضا طهارة حسية. وذلك بالوضوء والغسل

او - [00:03:30](#)

الى التيمم عند عدمهما. وزاد النسائي سبحانه اللهم ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. اي ان الله عز وجل - [00:04:00](#)

ييسر له اعمالا لهذه الابواب. لان كل باب من ابواب الجنة له اعمال تختص به. فالصيام له باب والجهاد له باب فييسر الله عز وجل له اعمالا صالحة. تكون مفتاحا لهذه الابواب - [00:04:20](#)

يستفاد من هذا الحديث اولا مشروعية اسباغ الوضوء واتمامه. ومنها ايضا مشروعية هذا الذكر وانه لا بد فيه من النطق باللسان. لقوله ثم يقول والقول اذا اطلق لابد فيه من النطق باللسان. ومنها ايضا - [00:04:40](#)

هذا الذكر عقب الوضوء كما تقدم وهو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. ويقول ايضا - [00:05:00](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفق الله الجميع لما يحب ترضى صلى الله على نبينا محمد - [00:05:20](#)